

المصدر : المدينة المنورة

التاريخ : 18-09-2006 العدد : 15853

الصفحات : 18 المسلسل : 121

برعاية كريمة من الأمير نايف بن عبد العزيز وبحضور كوكبة من العلماء

انطلاق الملتقى الثاني للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

حجي جابر - جدة

الفعاليات طرح عدد من أوراق وورش العمل على فترتين صباحية ومسائية تتناول عمل الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بين الواقع والمأمول للباحث الشيخ ناصر العثمان مدير عام فرع الرئاسة العامة بمنطقة الرياض، وتور الهيئة في معالجة المخالفات الشرعية في التجمعات الموسمية للباحث الدكتور عبدالله بن جبير السهلي الأستاذ بجامعة الملك سعود، والدورات والبرامج التوجيهية واساليب تطويرها للباحث الشيخ عامر بن عبدالمحسن العاص مدير عام فرع الرئاسة العامة بمنطقة عسير، والعمل وفق نظام الورديات للباحث الشيخ جابر الحكمي رحمه الله يقدمها نيابة عنه الشيخ سعود الكلبي، والمخالفات الاعلامية وسبل معالجتها للباحث الشيخ عبدالله الغاضل مدير عام مكتب معالي الرئيس سابقا، والعلاقات العامة والإعلام وأثرهما في أداء رسالة الهيئة للباحث الأستاذ أحمد الجردان مدير إدارة العلاقات العامة والإعلام بالرئاسة.

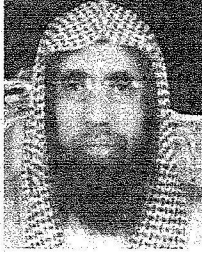
تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود وزير الداخلية يفتتح الملتقى الثاني تعقده الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لمديري الفروع ورؤساء هيئات المدن والمحافظات بجمع مناطق المملكة خلال الفترة من ٢٥-٢٧/٨/١٤٢٧ هـ . ويتضمن الملتقى عدة لقاءات مفتوحة مع كل من سماحة مفتي عام المملكة ورئيس هيئة كبار العلماء الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ، ولقاء آخر مع أمين عام الهيئة العليا للسياسة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان، ومحاضرات لكل من معالي رئيس مجلس القضاء الاعلى الشيخ صالح بن محمد اللحيان يعنوان العلاقة بين ولايتي القضاء والحسبة وأثرها في حفظ الامن، ومحاضرة لمعالي رئيس مجلس الشورى الدكتور صالح بن حميد بعنوان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وأثرهما في حفظ الامن . كما تتضمن

الغيث: الرعاية دعم خير مناه لشعيرة الأمر بالمعروف

ويعزز الجهود في خدمة هذا الدين الذي نشرف جميعاً بالعناية به والتواصي به، وبين معاليه أن الملتقى سيخصص لمناقشة ودراسة بعض الموضوعات التي تهم رسالة الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وسبل الرقي بعملها محمناً معاليه للمشاركين جهودهم في أعمال الملتقى على مدى أيامه الثلاثة.

واختتم معالي الشيخ الغيث تصريحه سائلاً الله جل وعلا أن يجزي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو

ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز وحكومتهما الرشيدة خير الجزاء على ما جده جهاز الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من دعم ورعاية كان لها بعد توفيق الله أكبر الأثر في الرقي بآداء هذا الجهاز.



توه معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ إبراهيم بن عبدالله الغيث بتشريف صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية لاختتام أعمال الملتقى الثاني لمديري الفروع ورؤساء هيئات المدن والمحافظات بجميع مناطق المملكة الذي تنظمه الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر خلال الفترة من 1428/8/27-25هـ.

وقال معاليه إن تشريف سموه الكريم يأتي في إطار الدعم غير المتناهي من لدن ولاة أمرنا حفظهم الله لشعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والتي تعاودوا على العناية بها منذ فتح الملك عبدالعزيز للرياض.

وأكد معاليه أن احتفاء الرئاسة بسموه يأتي من متعلق التواصل والتواصي فيما يخدم هذه البلاد المباركة

الغيث

من فقه الإحتساب

كيف يكون الإنكار في مسائل الخلاف؟ فمن المعلوم أن هناك أموراً اختلف العلماء في حكمها ، واختلفت أفتاؤهم نحوها . ولذا ينبغي للمحتسب النظر إلى هذه القضية من جانبين :

الأول : النظر إلى المحتسب نفسه ، فهو إما أن يكون عالماً مجتهداً ، أو ليس كذلك ، فهل للمحتسب أن يحمل الناس على رأيه واجتهاده فيما يتكره من الأمور أو لا ؟

الجواب على قولين عند أهل العلم :

الأول :- أن له ذلك إن كان مجتهداً .

الثاني :- ليس له ذلك وإن كان مجتهداً ، لوجود مجتهدين غيره يخالفونه الرأي ، وليس قول مجتهد بحجة على مجتهد آخر .

أما إن كان المحتسب غير مجتهد فليس له ذلك لعدم أهليته للاجتهاد في نفسه فضلاً عن غيره

النظر الثاني : النظر إلى المسألة نفسها : وهنا قاعدة عند العلماء يجرؤونها في هذا الموضوع وهي : ' لا إنكار في مسائل الخلاف ' ، ولكن ما هي مسائل الخلاف ؟

أقول : لا يخفى أن القول المبني على أية أو حديث أو إجماع لا يعدّ قولاً للعالم وإنْ ذهب إليه ، وإنما هو القول الواجب الإتيان لورود النص فيه . أما إن قام العالم بالاجتهاد في

استخراج قول في المسألة بناء على النصوص العامة والقواعد الكلية ورأى فيها رأياً ولم يعتمد مباشرة على أية أو حديث أو إجماع هي نص في المسألة ؛ فإن هذا الرأي يصبح قوله هو وينسب إليه ، ويسوغ فيه الخلاف . فالنوع الأول من الأقوال لا يسوغ فيه الخلاف لأن من يخالفه يكون مخالفاً لنصوص الكتاب والسنة والإجماع فلا عبرة حينئذ به . وهذا ما عبر عنه بعض العلماء في تقنين القاعدة السابقة بقولهم : إلا أن يكون الخلاف ضعيفاً . وكل خلاف عارض للكتاب والسنة والإجماع فهو ضعيف الاعتبار .

وعلى ما سبق يكون فهم القاعدة السابقة كالتالي : لا إنكار في المسائل الاجتهادية التي يسوغ فيها الخلاف . وهذا يعني أن وجود الخلاف بحد ذاته ليس مسوغاً لترك الإنكار ، ولكن الذي يسوغ ترك الإنكار هو وجود خلاف معتبر في مسألة اجتهادية .

وقد نبّه العلماء على قيد آخر في هذه القضية وهو : ألا تكون تلك المسألة المختلف فيها نزيعة إلى مفسدة مجمع عليها ، فإن كانت كذلك لزم الإنكار اعتباراً بما تؤول إليه المسألة لا باعتبارها هي نفسها ، وهذه قضية أخرى متعلقة بالمصالح وستأتي .

المصدر : المدينة المنورة

التاريخ : 18-09-2006

الصفحات : 18

العدد : 15853

المسلسل : 121

برنامج اليوم الأول الموافق يوم الاثنين ١٤٢٧/٨/٢٥هـ

المكان والوقت	الفعالية
الرئاسة ص ٩	افتتاح معالي الرئيس العام للمنتقى (عمل الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، بين الواقع والمأمول) الباحث/ فضيلة الشيخ عثمان بن ناصر العثمان مساعد مدير عام فرع الرئاسة العامة بمنطقة الرياض
الرئاسة (٩,٣٠) ص	المناقشات: ١- فضيلة الشيخ/ د.محمد بن مرشود المرشود مدير عام فرع الرئاسة العامة بالمنطقة الشرقية ٢- فضيلة الشيخ/ د.عبد الرحمن بن عبد الله آل حسين مدير عام إدارة القضايا بالرئاسة
الرئاسة (١٢,٣٠) ظهراً	رئيس الجلسة: فضيلة الشيخ د.عبد الرحمن بن عمر المدخلي مدير عام فرع الرئاسة العامة بمنطقة جازان (دور الهيئة في معالجة المخالفات الشرعية في التجمعات الموسمية). الباحث فضيلة الشيخ د.عبد الله بن دجين السهلي الأستاذ بجامعة الملك سعود
الرئاسة (١٢,٣٠) ظهراً	المناقشات: ١- فضيلة الشيخ/ علي بن محمد الحبان رئيس هيئة محافظة جدة ٢- فضيلة الشيخ/ عمر بن فيصل الزويش رئيس هيئة مدينة الدمام رئيس الجلسة فضيلة الشيخ سليمان بن صالح التويجري مدير عام فرع الرئاسة العامة بمنطقة المدينة المنورة لقاء مفتوح مع سماحة المفتي العام للمملكة
الرئاسة	اللقاء مفتوح مع فضيلة وكيل الرئيس العام الشيخ أ.د. إبراهيم بن سليمان الهويصل

برنامج اليوم الثاني الموافق يوم الثلاثاء ١٤٢٧/٨/٢٦هـ

المكان والوقت	الفعالية
الرئاسة	(الدورات والبرامج التوجيهية واساليب تطويرها) الباحث/ فضيلة الشيخ عامر بن عبد المحسن العامر مدير عام فرع الرئاسة العامة بمنطقة عسير
الرئاسة صباحاً ٩,٣٠	المناقشات: ١- فضيلة الشيخ د.محمد بن عبد الله المحدي مدير عام الإدارة العامة للتوعية والتوجيه ٢- سعادة الأستاذ عبيد الله الجلود مدير مركز التدريب بوزارة التربية والتعليم رئيس الجلسة فضيلة الشيخ الدكتور صالح بن حسن الميعوث عميد المعهد العالي للدراس بالمعروف والنهي عن المنكر بجامعة أم القرى
الرئاسة	(العمل وفق نظام الورديات) الباحث/ فضيلة الشيخ جابر بن محمد الحكمي -رحمه الله- يلقيها فضيلة الشيخ/ سعود بن علي الكليفي مدير عام مكتب معالي الرئيس العام للمنتقى:
الرئاسة ١٢,٣٠ ظهراً	١- فضيلة الشيخ د.عبد الله بن محمد الشفري مدير عام فرع الرئاسة العامة بمنطقة الرياض ٢- فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن علي الفريح مدير عام الإدارة العامة للمتابعة. رئيس الجلسة فضيلة الشيخ عبد المحسن بن حمد الجحبي وكيل الرئيس العام للشؤون الإدارية والمالية المكلف محاضرة لمعالي رئيس مجلس القضاء الأعلى الشيخ صالح بن محمد اللحيدان (العلاقة بين ولايتي القضاء والحسبة وأثرهما في حفظ الأمن)
الرئاسة	لقاء مع صاحب السمو الملكي الأمين العام للهيئة العليا للمساحة

برنامج اليوم الثالث الموافق يوم الأربعاء ١٤٢٧/٨/٢٧هـ

المكان والوقت	الفعالية
الرئاسة صباحاً ٩,٣٠	(المخالفات الإعلامية وسبل معالجتها) الباحث فضيلة الشيخ عبدالله بن محمد الفاضل مدير عام مكتب معالي الرئيس العام سابقا المناقشان: ١- سعادة الدكتور محمد بن سعود البشر استاذ اعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. ٢- سعادة الدكتور عبدالعزيز بن عطية الزهراني استاذ اعلام جامعة الملك سعود رئيس الجلسة سعادة الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز الجرياء مدير عام شؤون الموظفين. (العلاقات العامة والإعلام وأثرهما في أداء رسالة الهيئة) الباحث سعادة الأستاذ احمد بن محمد الجردان مدير ادارة العلاقات العامة والإعلام المناقشان: ١- سعادة الأستاذ عادل بن عبدالقادر المختزلي. ٢- سعادة الدكتور مساعد بن عبدالله المحيا استاذ اعلام جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية ورئيس الجلسة فضيلة الشيخ عبيد بن جروان العيسى مدير عام فرع الرئاسة بمنطقة الحدود الشمالية.
الرئاسة ١٢,٣٠ ظهراً	محاضرة لمعالي رئيس مجلس الدكتور صالح بن عبدالله بن حميد (الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وأثرهما في حفظ الأمن)
بعد المغرب للمحاضرات بمرکز الملك عبدالعزيز التاريخي	لقاء مفتوح مع صاحبة السمو الملكي الأميرة نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية في قاعة الملك عبدالعزيز للمحاضرات بمرکز الملك عبدالعزيز التاريخي
بعد العشاء	البيان الختامي للمنتقى يتلوه فضيلة وكيل الرئيس العام الشيخ أ.د. إبراهيم بن سليمان الهويصل